S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25700*
30 April 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

تقرير بعثة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ٨١٩ (١٩٩٣)

كتاب الإحالة

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٣ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من بعثة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ٨١٩ (١٩٩٣)

نتشرف، نحن أعضاء بعثة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ٨١٩ (١٩٩٣) بأن نقدم طيه تقريرنا وفقا للفقرة ١٢ من ذلك القرار.

(توقيع) هارفي لادسو (فرنسا)
اندريه إردوس (هنغاريا)
تيرنس اوبريان (نيوزيلندا)
شير أفغان خان (باكستان)
فاسيلي سيدوروف (الاتحاد الروسي)
دييغو اريبه (فنزويلا)
(منسق)

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

020593 020593 020593 93-24891

مقدمة

١ - في الجلسة ٣١٩٩ لمجلس الأمن، المعقودة في ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣، اعتمد المجلس بالاجماع القرار ٨١٩ (١٩٩٣)، الذي ينص على ما يلي:

"إن مجلس الأمن،

"إذ يعيد تأكيد قراره ٧١٣ (١٩٩١) المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩١، وجميع قراراته اللاحقة ذات الصلة بالموضوع،

"وإذ يحيط علما بأن محكمة العدل الدولية في أمرها المؤرخ ٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣ بشأن قضية تطبيق اتفاقية منع جريمة إبادة الأجناس والمعاقبة عليها (البوسنة والهرسك ضد يوغوسلافيا (الصرب والجبل الأسود))، بينت بالاجماع، وكإجراء مؤقت، أن على حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (الصرب والجبل الأسود) أن تتخذ فورا كل ما يدخل في سلطتها من تدابير لمنع ارتكاب جريمة إبادة الأجناس، بمقتضى التزامها المنبثق عن اتفاقية منع جريمة إبادة الأجناس والمعاقبة عليها المؤرخة ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٤٨،

"وإذ يعيد تأكيد سيادة جمهورية البوسنة والهرسك وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي،

"وإذ يعيد تأكيد دعوته لجميع الأطراف وغيرها ممن يعنيه الأمر الالتزام فورا بوقف إطلاق النار في مختلف أنحاء جمهورية البوسنة والهرسك،

"وإذ يعيد تأكيد إدانته لجميع انتهاكات القانون الانساني الدولي، بما في ذلك، بصفة خاصة ممارسة "التطهير الإثني"،

"وإذ يساوره القلق إزاء نمط الأعمال القتالية التي تشنها الوحدات شبه العسكرية الصربية البوسنية على المدن والقرى في شرقي البوسنة، وإذ يعيد التأكيد، في هذا الصدد، على أن أي احتلال أي أراضي أو الاستيلاء عليها باستعمال القوة أو التهديد باستعمالها، بما في ذلك ممارسة "التطهير الإثني"، يعتبر ممارسة غير مشروعة وغير مقبولة،

"وإذ يساوره بالغ الجزع إزاء المعلومات التي قدمها الأمين العام الى مجلس الأمن في ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣ بشأن التدهور السريع للحالة في سريبرينيتسا والمناطق المحيطة بها، نتيجة لما تقوم به الوحدات شبه العسكرية الصربية البوسنية من هجمات مسلحة متعمدة ومستمرة، وقصف السكان المدنيين الأبرياء،

"وإذ يدين بقوة ما تقوم به الوحدات شبه العسكرية الصربية البوسنية من تعمد منع قوافل المساعدة الانسانية،

"وإذ يدين بقوة أيضا الاجراءات التي قامت بها الوحدات شبه العسكرية الصربية البوسنية ضد قوة الأمم المتحدة للحماية وخاصة، رفضها ضمان سلامة وحرية حركة أفراد قوة الأمم المتحدة للحماية،

"وإذ يدرك أنه قد نشأت حالة طوارئ إنسانية مفجعة في سريبرينيتسا والمناطق المحيطة بها كنتيجة مباشرة للأعمال الوحشية التي ترتكبها الوحدات شبه العسكرية الصربية البوسنية، مما أدى الى تشريد أعداد هائلة من المدنيين، ولا سيما النساء والأطفال وكبار السن،

"وإذ يشير الى أحكام القرار ٨١٥ (١٩٩٣) الخاص بولاية قوة الأمم المتحدة للحماية ، وإذ يتصرف، في هذا الصدد، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة،

"١ - يطالب جميع الأطراف وغيرها ممن يعنيه الأمر بأن تعامل سريبرينيتسا والمناطق المحيطة بها كمنطقة آمنة يتعين أن تكون خالية من أي هجمات مسلحة أو أي أعمال عدوانية أخرى؛

"٢ - يطالب تحقيقا لهذه الغاية بالوقف الفوري للهجمات المسلحة التي تشنها الوحدات شبه العسكرية الصربية البوسنية على سريبرينيتسا وانسحابها الفوري من المناطق المحيطة بسريبرينيتسا؛

"٣ - يطالب أيضا بأن توقف جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (الصرب والجبل الأسود) على الفور توريد الأسلحة والمعدات والخدمات العسكرية الى الوحدات شبه العسكرية الصربية البوسنية في جمهورية البوسنة والهرسك؛

"٤ - يطلب الى الأمين العام، بغية رصد الحالة الإنسانية في المنطقة الآمنة، أن يتخذ خطوات فورية لزيادة عدد قوة الأمم المتحدة للحماية في سريبرينيتسا والمناطق المحيطة بها؛ ويطالب بأن تتعاون جميع الأطراف وغيرها ممن يعنيه الأمر، تعاونا كاملا وفوريا مع قوة الحماية لتحقيق هذه الغاية، ويطلب الى الأمين العام أن يقدم تقريرا عاجلا الى مجلس الأمن في هذا الشأن؛

"٥ - يؤكد من جديد أن احتلال أي أراض أو الاستيلاء عليها باستعمال القوة أو التهديد باستعمالها، بما في ذلك ممارسة "التطهير الإثني"، يعتبر ممارسة غير مشروعة وغير مقبولة؛

"٦ - يدين ويرفض الإجراءات المتعمدة التي يتخذها الطرف الصربي البوسني لإجبار السكان المدنيين على الجلاء من سريبرينيتسا والمناطق المحيطة بها وكذلك من أنحاء أخرى في جمهورية البوسنة والهرسك كجزء من حملته البغيضة الشاملة من أجل "التطهير الإثني"؛

"٧ - يؤكد من جديد تنديده بجميع انتهاكات القانون الإنساني الدولي، لا سيما ممارسة "التطهير الإثني" ويؤكد من جديد أنه يجب أن يتحمل مَن يرتكبون هذه الأعمال أو يأمرون بارتكابها، المسؤولية بصفتهم الفردية فيما يتعلق بهذه الاجراءات؛

"٨ - يطالب بإيصال المساعدة الانسانية دون عراقيل الى جميع أنحاء جمهورية البوسنة والهرسك، ولا سيما الى السكان المدنيين في سريبرينيتسا والمناطق المحيطة بها ويؤكد أن هذه العراقيل التي تعيق إيصال المساعدة الانسانية تشكل خرقا خطيرا للقانون الإنساني الدولي؛

"٩ - يحث الأمين العام ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على استخدام جميع الموارد المتاحة لهما ضمن نطاق قرارات المجلس ذات الصلة لتعزيز العمليات الانسانية القائمة في جمهورية البوسنة والهرسك، ولا سيما في سريبرينيتسا والمناطق المحيطة بها؛

"١٠ - يطالب كذلك بأن تكفل جميع الأطراف سلامة قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة وجميع أفراد الأمم المتحدة الآخرين فضلا عن أعضاء المنظمات الانسانية، والحرية الكاملة لتنقلهم؛

"١١ - يطلب كذلك الى الأمين العام أن يتخذ، بالتشاور مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وقوة الأمم المتحدة للحماية، الترتيبات اللازمة لنقل المدنيين الجرحى والمرضى بسلام من سريبرينيتسا والمناطق المحيطة بها وأن يبلغ المجلس بذلك بصورة عاجلة؛

"١٢ - يقرر أن يوفد، في أقرب وقت ممكن، بعثة من أعضاء مجلس الأمن الى جمهورية البوسنة والهرسك للتأكد من الحالة وتقديم تقرير عنها الى مجلس الأمن؛

"١٣ - يقرر أن يبقي هذه المسألة بصورة نشطة قيد النظر وأن ينظر في خطوات أخرى للتوصل الى حل بما يتفق مع قرارات المجلس ذات الصلة.

أولا - الولاية ونطاق الأنشطة

٢ - عملا بالفقرة ١٢ من قرار مجلس الأمن ٨١٩ (١٩٩٣) المؤرخ ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣ أوفد المجلس بعثة إلى جمهورية البوسنة والهرسك بغية التأكد من الحالة على الطبيعة وتقديم تقرير عنها. وزارت البعثة

أيضا مدن زغرب وسبليت، في كرواتيا، وبلغراد في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود). واستغرقت البعثة من مساء يوم ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩٣ إلى صباح يوم ٢٧ نيسان/ابريل.

٣ - وقد تُركت الصلاحيات الفعلية ليتفق عليها أعضاء البعثة فيما بينهم. وعلى ذلك، قرر الأعضاء مقابلة زعماء الأطراف الثلاثة في النزاع، الرئيس على عزت بيغوفيتش من جمهورية البوسنة والهرسك، والدكتور رادوفان كارازيتش، زعيم الصربيين البوسنويين والسيد تانيه بوبان، زعيم الكروات البوسنويين. وإضافة إلى ذلك، قابلت البعثة قائد قوة الأمم المتحدة للحماية والقادة الآخرين، وممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية والسلطات المحلية في الأماكن التي جرت فيها الأعمال القتالية، وعاينت هذه المناطق أيضا. وقابلت البعثة أيضا نائب الرئيس أيوب غانيتش من جمهورية البوسنة والهرسك والرئيس فرانيو توديمان من جمهورية كرواتيا.

٤ - وترد تفاصيل الأماكن التي زارتها البعثة والاجتماعات التي عقدتها في المرفق الأول.

ثانيا - الحالة في المنطقة

أ - سريبرينيتسا

٥ - نُقلت البعثة بالجو في طائرات الهليكوبتر التابعة للأمم المتحدة من المقر في كيسلياك عن طريق توسلا وسفورنك في نفس الوقت الذي كان يجري فيه إخلاء المرضى والجرحى المدنيين. ولم ترد أنباء عن أي قتال منذ ١٨ نيسان/ابريل.

٦ - وكان من رأي الصربيين أن قتل المسلمين للمدنيين يبرر هجومهم. وتقييم الجنرال لارس - اريك والغرين، قائد قوة الأمم المتحدة للحماية هو أن الأمر جميعه يتجلى فيه تفاعل متسلسل من جانب جميع الأطراف. وفي رأيه أن جميع الجوانب يرتكبون فظائع بدرجات مختلفة لكن لا يستولي على الأراضي إلا الصربيون.

٧ - وسريبرينتسا التي كانت منتجعا صحيا، يوجد بها حاليا من السكان نحو ٠٠٠ ٢٠ إلى ٠٠٠ ٢٨ نسمة منهم ٠٠٠ ٨ إلى ٠٠٠ ١٠ محليون، والباقي مشردون من القرى المحيطة التي دمرها الصربيون. ويعيش في الجيب المنعزل بأكمله حاليا ٠٠٠ ٧٠ نسمة.

٨ - والظروف السائدة المتمثلة في الازدحام، ونقص مياه الشرب التي قُطعت - وعدم وجود الكهرباء، والمرافق الصحية والمساعدة الطبية الأساسية، تمثل حالة مذهلة وقاسية بشكل غير عادي لسكان سريبرينيتسا، الذين ينام الكثير منهم في الشوارع.

٩ - ويجري استخدام الشوارع كممرافق مرحاضية. كما أن إتلاف وتدمير ما يزيد عن ٥٠ في المائة من مساكن المدينة والمرافق العامة يخلق أيضا مشاكل صحية كبيرة وظروفا خطيرة فيما يتعلق بالوقاية الصحية مع إمكانية أن تؤدي هذه الحالة الخطيرة إلى انتشار الأوبئة، على النحو الذي ذكرته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية.

١٠ - ويتجول الآلاف من الناس في الشوارع دون أي عمل أو نشاط هادف. ولحسن الحظ ما فتئت إمدادات الأغذية تصل بالطريق البري والإسقاط الجوي. وبالرغم من أن قوافل المعونة الانسانية لم تتوقف، إلا أنها تتعرض حاليا لمضايقة مستمرة عند نقاط التفتيش عند مدخل المدينة، ولعراقيل تمنع وصولها بسهولة، بشكل يتنافى مع ما جاء في القرار ٨١٩ (١٩٩٣). وتخضع طائرات الهليكوبتر المستخدمة في إخلاء الجرحى والمرضى لمعاملة مماثلة. وهكذا، فالصربيون مصممون على إظهار أنهم يسيطرون فعلا على المدينة، وأنها تحت رحمتهم، وأنهم لم يستولوا على سريبرينيتسا بسبب اتخاذ قرار مجلس الأمن ٨١٩ (١٩٩٣) ليس إلا. وقد ذكر الجنرالان والغرين وموريلون للبعثة أنه دون هذا العمل من جانب مجلس الأمن فإن اتفاق ١٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣ (المرفق الثاني) بين الصربيين والبوسنويين وحكومة جمهورية البوسنة والهرسك لنزع سلاح سريبرينيتسا ما كان من الممكن التوصل إليه.

١١ - وكشرط مسبق لوصول قوة الأمم المتحدة للحماية والبعثة إلى سريبرينيتسا بطائرات الهليكوبتر طلب الصربيون الهبوط أولا في سفورنك ليقوموا بتفتيشها تفتيشا شاملا. وجميع الرحلات الجوية القادمة إلى سريبرينيتسا أو المغادرة لها يتعين عليها أيضا الهبوط في سفورنك. وعلاوة على ذلك، فعند عودة البعثة من سريبرينيتسا احتجزت ضد إرادتها لمدة نصف ساعة في سفورنك.

١٢ - وقبل اتفاق ١٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣ كانت المدينة تتعرض لقصف مكثف وكانت محاصرة ومعزولة كلية. وأجبرت الحالة سلطات سريبرينيتسا المحلية على الموافقة على تسوية بمقتضاها يتم نزع سلاح المسلمين تحت إشراف قوة الأمم المتحدة للحماية. وقد أنجز هذا الاتفاق فيما بعد الجنرال هاليلو فيتش، القائد البسنوي في سراييفو.

١٣ - وفي زغرب علمت البعثة من الجنرال والغرين، أن هذه المفاوضات كانت قد بدأت قبل ستة أشهر على الأقل من إبلاغ مجلس الأمن "بالسقوط الوشيك للمدينة وبأن المفاوضات تجري حاليا في مطار سراييفو للوصول إلى وقف إطلاق النار ومنع حدوث مذبحة للسكان".

١٤ - وينبغي للمجلس أن يلاحظ أنه عندما كان يناقش القرار ٨١٩ (١٩٩٣)، لم يكن يعرف أن المفاوضات التي يشترك فيها قائد قوة الأمم المتحدة للحماية جارية وأن قوة الأمم المتحدة للحماية قد اشتركت بشكل فعال في الصياغة وفي عملية إقناع القائد البسنوي بتوقيع الاتفاق. وكان البديل لذلك هو حدوث مذبحة لـ ٢٥ ٠٠٠ نسمة. ولقد كانت على وجه التحديد حالة طوارئ غير عادية هي التي دفعت قوة الأمم المتحدة للحماية إلى التصرف.

١٥ - وقد أبلغنا كل من رئيس ونائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك بأن ضباط قوة الأمم المتحدة للحماية قد ذكروهما بأنه ليس هناك دعم خارجي وشيك في الطريق وبأنه من الجلي الواضح أنهما بلا دفاع. وقد تعين عليهما توقيع الاتفاق تحت الضغط. وعلى النحو المشار إليه أدناه، ترى البعثة أنه ينبغي استقاء الدروس من هذه التجربة فيما يتعلق بالحاجة إلى توفير المعلومات بالقدر الكافي وفي الوقت المناسب على حد سواء، وفيما يتعلق بالخيارات الصعبة التي قد يتعين النظر فيها.

١٦ - واتفاق سريبرينيتسا لا يمكن أن يكون نموذجا وإنما ينبغي أن يكون دافعا لمجلس الأمن لاتخاذ إجراء لمنع سقوط جيوب معزولة أخرى وأراض مثل غورادزه وسيبا وتوسلا التي تتطلب إجراء فوريا. ونحن لدينا اليوم معلومات كافية عن الظروف السائدة في هذه المدن، بصرف النظر عن تأكيدات الدكتور كارازيتش للبعثة بأن قواته لن تهاجم غورادزه أو توسلا.

١٧ - وليس هناك شك في أنه إذا لم يكن هذا الاتفاق قد تُوصل إليه لكانت مذبحة قد وقعت على الأرجح، وذلك يبرر جهود قائد قوة الأمم المتحدة للحماية. ومن الواضح أن السكان قد أنقذوا تحت الظروف الشديدة المذكورة أعلاه والتي ستتطلب إجراءات عاجلة لتصحيحها.

١٨ - وسريبرينيتسا اليوم هي بمثابة سجن مفتوح يمكن للناس التجول فيه ولكن يتحكم فيهم ويرهبهم الوجود المتزايد للقوات الصربية والدبابات الصربية وغيرها من الأسلحة الثقيلة في المناطق المحيطة بها مباشرة. وقد وصف ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المدينة بأنها "مخيم لاجئين سيء".

١٩ - وخلال جلسة تقديم المعلومات الموجزة للبعثة في سريبرينيتسا أبلغها ممثل لجنة الصليب الأحمر الدولية أن الصربيين لا يسمحون للجراحين بدخول المدينة، بما يشكل انتهاكا مباشرا لقانون الانساني الدولي. وثمة كثيرون من الجرحى الذين يحتاجون إلى الجراحة. والجراح الوحيد في المدينة لم يرخص له الصربيون بالإقامة. وإعاقة المساعدة الطبية هي من جرائم إبادة الأجناس. وهذا العمل بالاقتران مع قطع إمدادات المياه والكهرباء قد بدأ تنفيذ عملية بطيئة الحركة لإبادة الأجناس.

٢٠ - والمدرسة التي نسف فيها ١٥ طفلا بنيران الهاون من مدة لا تتجاوز أسبوعين مضيا، هي اليوم مركز لاجئين للأطفال، الذين، وفقا لملاحظات البعثة وملاحظات لجنة الصليب الأحمر الدولية على السواء، يمثلون خطرا كمصدر للأوبئة التي قد تنتشر وتقتل أطفال المدينة الآخرين أيضا. ومن الظاهر الأخرى للأحوال السائدة في المدينة أن البقايا المشوهة لجثث الأطفال الذين كانوا يلعبون كرة القدم عندما قُتلوا ما زالت مبعثرة في المنطقة.

٢١ - ولا يمكن إخلاء المرضى والجرحى إلا بعد "فرز" أو عملية فحص بواسطة الأطباء الصرب بالاشتراك مع لجنة الصليب الأحمر الدولية ويقومون بهذه المهمة في منطقة هبوط الطائرات العمودية

التابعة لقوة الأمم المتحدة للحماية وقد كان حاضرا أيضا الضباط الصرب الذين رافقونا بالطائرة العمودية الى سريبرينيتسا.

٢٢ - ولا يمكن نقل الأشخاص المشردين إلى المناطق المحيطة لأن القوات الصربية متحصنة هناك حاليا. وحتى اذا ما أرادوا المغادرة، فإن الصرب لا يسمحون إلا برحيل المرضى والجرحى والمعالين من النساء والأطفال.

٢٣ - كذلك أبلغ موظفو مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين البعثة بأن الخيام اللازمة لإيواء اللاجئين، والتي حاولت المفوضية إدخالها الى المدينة تمت مصادرتها عند نقطة التفتيش الصربية في سريبرينيتسا لأنها اعتبرت "معدات عسكرية" وهذا يشكل عائقا آخر من العوائق التي تحول دون تقديم المساعدة الانسانية بما يتنافى والقرار ٨١٩ (١٩٩٣).

٢٤ - وقامت البعثة، مصحوبة بقائد السرية الكندية، بزيارة مراكز المراقبة التابعة لقوة الأمم المتحدة للحماية في الجبال المحيطة بالمدينة. وكان الصرب قد حفروا ٤٧ من الخنادق الجديدة في الأسبوع الماضي وكان بالوسع مشاهدة الدبابات والأسلحة الثقيلة على مسافة ٩٠٠ متر من أحد مراكز المراقبة. ومن الواضح أن القوات شبه العسكرية الصربة لم تكن في حالة انسحاب على نحو ما طلبه في القرار ٨١٩ (١٩٩٣) بل كانت تحكم قبضتها على البلدة.

٢٥ - وقد رافق البعثة الكولونيل الصربي المسؤول عن زفورنيك، الكولونيل روديتش وواحد من ضباطه، أثناء جولتها في البلدة بما في ذلك المدرسة التي قتل فيها الأطفال على يد قوات صربية. وأثارت البعثة مسألة الطبيب الجراح لسريبرينتسا فعرض الكولونيل روديتش حل المسألة.

٢٦ - وحددت البعثة وجود بعض السلبيات التي شابت ترتيبات وقف إطلاق النار المتفاوض عليها في سريبرينيستا سواء في محتواها أو في الطريقة التي تم بها كفالتها، وهي تشمل مسائل تتصل بالإبقاء على الخدمات الأساسية وخدمات الدعم التي لا غني عنها.

٢٧ - والتوقعات القصيرة الأجل بالنسبة لسريبرينيتسا هي كالتالي:

(أ) البلدة واقعة الآن عمليا تحت الحصار حيث تسيطر القوات الصربية على المداخل المفضية اليها؛

(ب) تسود ظروف غير انسانية يمكن أن تؤدي الى عواقب وخيمة؛

(ج) أوضح الدكتور كارادزيتش للبعثة في اجتماعها معه في مطار بلغراد أنه لن يستولي على المدينة، وأن إمدادات المياه سوف تعاد فورا كما سيسمح للقوافل الانسانية "رهنا بالتفتيش"؛

(د) برغم ان قرار مجلس الأمن ٨١٩ (١٩٩٣) أعلن البلدة منطقة أمن، فإن الحالة الفعلية لا تتلاءم بوضوح لا مع روح هذا القرار ولا مع مضمونه.

(هـ) لا يبدو أن القوات الصربية مستعدة للانسحاب. بل على العكس من ذلك، لقد زاد عددها اليوم أكثر من وقت صدور القرار.

(و) أبلغ قائد الكتيبة الكندية البعثة بأن الصرب لديهم "تفسيرهم الخاص لاتفاق التجريد من السلاح". وأفادنا كبير موظفي قوة الأمم المتحدة للحماية في كسيلياك بأنه رغم أن مجلس الأمن "هو بوضوح جهاز مهم من أجهزة الأمم المتحدة إلا أنه لا يشكل أي أهمية بالنسبة للصرب في المنطقة".

(ز) تمكن خمسة من جنود الصرب لا غير أن يوقفوا لمدة ٢٤ ساعة قافلة انسانية دون أن تصل الى سراييفو بل وأخضعوا البعثة، على مشارف المدينة، الى تأخير لمدة ساعة ونصف ظل خلالها رشاش قصير منصوب على دبابة مصوبا نحو العربة التي كانت تقل منسق البعثة لأنه كان في حوزته آلة تصوير. وكون خمسة جنود من الصرب استطاعوا تحدي مجموعة كبيرة من الجنود والضباط الذين كانوا مع البعثة. أمر جدير بأن يلاحظه مجلس الأمن حتي يفهم الظروف الفعلية التي تواجهها قوة الأمم المتحدة للحماية. وموقف التحدي من جانب الصرب تجاه الأمم المتحدة بصفة عامة مسألة ينبغي أن تكون محل اهتمام المجلس، ومن الواضح أن الصرب لا يكنون الكثير من الاحترام لسلطة قوة الأمم المتحدة للحماية.

(ح) ينبغي أن تنسحب القوات الصربية الى نقاط لا تستطيع منها مهاجمة أو تهديد أو ترويع البلدة. وينبغي أن تكون قوة الأمم المتحدة للحماية في مركز يتيح لها تقرير البارامترات ذات الصلة. وتعتقد البعثة، كما تعتقد قوة الأمم المتحدة للحماية، أنه ينبغي توسيع المساحة الكيلومترية الفعلية التي قررت بوصفها حدودا للبلدة وهي ٤ - ٢/١ في ١-/٢ من الكيلومترات.

(ط) لابد من استئناف التزويد بالمياه فذلك يشكل اليوم - اذا ما أمكن تحقيقه - قيمة وأولوية تزيد من الناحية الإنسانية عن انسحاب القوات الصربية. وقطع إمدادات المياه ممارسة إجرامية وينبغي أن يطلب المجلس بوقفها على الفور. وعدم القيام بذلك هو بمثابة الحكم على أهل سريبرينيتسا بأن يعيشوا ظروفا بالغة القسوة وأن يتعرضوا للمزيد من المعاناة البشرية.

(ي) كذلك فإن عدم السماح للجراحين بالدخول الى سريبرينيتسا والبقاء فيها يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي الانساني، ويجب تحذير الصرب من الآثار المترتبة على مثل تلك الانتهاكات. كما ينبغي للمجلس أن ينظر في اتخاذ تدابير عاجلة في هذا الصدد.

(ك) وتشعر البعثة بأن مجلس الأمن ينبغي أيضا أن يحاط علما بصورة أوفى بالتطورات وأن تتم مشاوراته بالتالي - لا بقصد أن ينشغل بجزئيات الادارة ولكن حتى يكون في موقف يتيح له الاضطلاع بمسؤولياته على نحو فعال.

(ل) كان وجود أعضاء المجلس في سريبرينيتسا محل تقدير بالغ على نحو ما شهدت به المظاهرات العامة. وقد أعرب رئيس المدينة وسلطاتها عن شعور بالتشجيع من جراء الزيارة. وقال الرئيس عزت بيغوفيتش إن هذه الزيارة "تمثل رمزا للأمل لجميع أفراد شعبه قاطبة".

ب - غورازدي، زيبا وتوزلا

٢٨ - غورازدي وزيبا تعيشان اليوم بالذات حالة من الانكشاف الشديد ويمكن أن تكون نتيجتها مماثلة للحالة السائدة في سريبرينيتسا اذا لم تتخذ على الفور اجراءات حازمة. وينبغي النظر بدون تأخير في صدور قرار من المجلس بإعلانهما منطقتين آمنتين بالتشاور مع قوة الأمم المتحدة للحماية.

٢٩ - أما توزلا فتشهد حالة مختلفة ولكن المشردين (٠٠٠ ٢٠٠) الذين نزحوا الى هناك يضعفون من قدرتها على المقاومة. وتوصي البعثة بإعلانها منطقة آمنة.

٣٠ - ينبغي وزع مراقبي قوة الأمم المتحدة للحماية حول خطوط وقف اطلاق النار في مناطق آمنة أوسع ولكن بطريقة لا تنال من تنفيذ خطة فانس-أوين مستقبلا.

ج - سراييفو - منطقة آمنة

٣١ - سراييفو هي إحدى أعرق المدن في اوروبا وهي مدينة ذات رسالة عقائدية أصيلة. فهي رمز للتعددية حيث تعايش فيها على امتداد قرون الصرب والكروات واليهود والمسلمون. وينبغي لهذه المدينة التي تخص جميع شعوب جمهورية البوسنة والهرسك، أن تصبح على الفور منطقة آمنة وينبغي إنهاء الحصار الذي مابرح مفروضا عليها على مدار عام بأكمله. وينبغي ضمان الطابع المتعدد الثقافات للمدينة ولسوف يشكل هذا رسالة أمل للبلاد بأسرها. إن الرعب الذي رأيناه بين شعب المدينة والدمار الذي لحق بهذه الحاضرة العريقة والجميلة إنما يطالبان بوضع نهاية لهذا الحصار.

د - فيتيز

٣٢ - زارت البعثة مقر الكتيبة البريطانية في فيتيز وتلقت تقرير إحاطة موجزة بواسطة قائدها، الكولونيل روبرت ستيوارت وهيئة أركانه بشأن التطورات التي استجدت في البوسنة الوسطى، مما دفع

الى إصدار البيان من جانب رئيس مجلس الأمن في ٢١ نيسان/ابريل (S/25646) المتعلقة بعمليات القتل والمذابح التي تعرضت لها العائلات المسلمة وإحراق منازلها.

٣٣ - وقد روفقت البعثة الى منزل في أهينيسي حيث كان من الممكن حتى ذلك الحين مشاهدة الجثث المحترقة لعائلة بأكملها وقد بدا أنهم أطلق عليهم النيران ومن ثم جرى احراقهم وتلك حادثة مفجعة نجمت عنها نتائج خطيرة من رد الفعل العنيف من جانب المسلمين في المنطقة. ففي واقع الأمر، عمد المسلمون بعد ثلاثة أيام الى احراق عدة منازل.

٣٤ - ومن شأن النزاع المتطور في وسط البوسنة أن يتولد عنه المزيد والمزيد من الفظائع التي ترتكبها الجماعات المتطرفة إذا لم يبادر على الفور إلى السيطرة عليها ووقفها عند حدها.

٣٥ - طلب المقدم ستيوارت أن يقدم مجلس الدفع الكرواتي تفسيرا كاملا. وتكلمت البعثة في هذا السياق، وبصورة قاطعة لا لبس فيها، مع السيد ماتيه بوبان ومع الرئيس توديمان رئيس كرواتيا. وأحيط الاثنان علما بإدانة مجلس الأمن لهذه الحوادث، وطالبتهما البعثة باتخاذ الاجراءات الفورية التي تكفل تلافي وقوع حوادث مماثلة.

٣٦ - السيد بوبان، الذي التقت به البعثة بالمطار في سبليت أنكر اشتراك قواته في هذه الأعمال التي قال إنها من صنع الجماعات الراديكالية وأبلغنا الجنرال والغرن بأن هذه الجماعة تضع الصليب المعقوف على ملابسها).

٣٧ - ورغم أن السيد بوبان أعرب عن إدانته لهذه الأعمال إلا انه ذكر " انه لا ينبغي النظر الى النتائج فحسب بل الى الأسباب الكامنة وراءها" وان " المسلمين ارتكبوا مذابح ضد الكرواتيين".وأعربت البعثة عن قلقها العميق وابلغته ان هذه التطورات يمكن ان تلطخ صورته بشكل خطير وصورة الكرواتيين بصفة عامة الى جانب ما يمكن أن تسببه من مضاعفات لجمهورية كرواتيا.

٣٨ - وقال السيد بوبان انه عاد لتوه من زغرب حيث اجتمع مع الرئيس عزت بيكوفيتش والرئيس تودمان لوضع اللمسات النهائية على اتفاق جديد مع حكومة جمهورية البوسنة والهرسك لإنشاء قيادة مشتركة لجيشيهما والتعاون على وضع حد للنزاع بين الكرواتيين والمسلمين (انظر المرفق الثالث). كما وافقا على المضي قدما بمبادرة منهما صوب تنفيذ خطة فانس - اوين. ويتمتع هذا الاتفاق، بطبيعة الحال، لو تم تنفيذه، بأهمية كبيرة.

٣٩ - وذكر السيد بوبان أنه يحبذ إنشاء محكمة دولية لمحاكمة الفظائع المرتكبة. وذكر ايضا أن قواته "ستعدم رميا بالرصاص" أي شخص يرتكب هذه الفظائع.

٤٠ - وأعربت البعثة للرئيس تودمان، عن تقديرها لتوقيعه الاتفاق الذي يُنظر اليه بمثابة خطوة الى الأمام في تنفيذ خطة فانس - اوين.

٤١ - كما اعربت البعثة له عن جزعها وهولها إزاء قيام الكرواتيين بقتل المسلمين في بوسنيا الوسطى وطلبت اليه أن يساعد بشكل نشيط في منع تكرار هذه الحوادث الوحشية، وتقديم المسؤولين عنها للمحاكمة الفورية. ووافق الرئيس تودمان على انه لا يمكن الصفح عن الأعمال غير الإنسانية، ولكنه قال إنه طالما ظلت هناك اسباب للإستفزاز فسيبقى هناك ما يغري الى اللجوء الى ارتكاب هذه الاعمال الفظيعة التي لا ينفرد بارتكابها الكرواتيون البوسنيون. ووعد بأن يستخدم نفوذه لإنزال عقوبات بحق المذنبين.

٤٢ - واعرب الرئيس تودمان كذلك عن مخاوفه من توسع صربيا الذي يهدد منطقة كرايينا في كرواتيا. وذكر ان الصرب مقتنعون بأن المجتمع الدولي لن يستخدم القوة ضدهم. ولهذا فمن الضروري تشديد الضغط عليهم. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق توجيه ضربات جوية لطرق إمداداتهم لكرواتيا والبوسنة والهرسك. واشار الى امكانية وزع قوة لحفظ السلم تابعة للأمم المتحدة كذلك لرصد أية امدادات من صربيا. وأعرب عن اعتقاده في أن صربيا لن تتمكن من تحدي العالم بأسره.

٤٣ - واشار الرئيس تودمان الى المشاكل التي حدثت في المناطق المشمولة بحماية الامم المتحدة في كرواتيا في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، وقال إن الشروط التي تم الاتفاق عليها مع السلطات الصربية المحلية لم تُحترم وانهم تلقوا مساعدات عبر الحدود من صربيا مما ادى الى تصعيد الازمة. واكد أيضا ان الحل الوحيد للنزاع في البوسنة هو انشاء اتحاد فيدرالي مكون من ثلاث دول تحت حماية الامم المتحدة.

ثالثا - ملاحظات

٤٤ - وفي جميع الظروف، يعتبر أداء قوة الأمم المتحدة للحماية في البوسنة جديرا بالملاحظة. إلا أن هناك حاجة إلى طرح سؤال مفاده هل إن قصر دورها على دور إنساني داعم أساسا، هو أمر ممكن في الظروف المتدهورة في البوسنة؟ وقد أعرب عدد من الجنود في الميدان لأعضاء البعثة عن شعور عميق بالإحباط والحنق إزاء التقييدات التي يعملون في إطارها. وأحاط اللواء والغرين البعثة علما برأيه المتمثل في أنه ينبغي أن يكون بالإمكان قيام قوته بدور "أكثر كثافة" في مجال صيانة السلم. وأبرز في الوقت نفسه أن موارد قوة الأمم المتحدة للحماية مشرفة على النفاذ، وأن أية مهام إضافية ستطلب زيادة قدرات القوة، وخاصة إذا كان يتعين وزع المراقبين على طول خطوط وقف إطلاق النار على النحو الذي اقترحه الدكتور كارادزيتش.

٤٥ - وتعتقد البعثة أن تجديد مجلس الأمن الوشيك لولاية القوة، ينبغي أن يكون مناسبة للمجلس لمعالجة المسائل التالية بالتفصيل:

(١) ما هي المزايا التي تكمن في إعلان المجلس مدن البوسنة الشرقية زيبا وغورازدي (وربما غيرهما) بوصفها مناطق مجلس الأمن الآمنة، كعمل من أعمال الدبلوماسية الوقائية، قبل أن تتعرض لهجوم مباشر محتمل من القوات الصربية؟

(٢) إذا اعتبر هذا العمل ممكنا ومستصوبا، فستكون هناك حاجة ملحة إلى وزع قوات قوة الأمم المتحدة للحماية بولاية منقحة، تستند إلى توصية عاجلة من الأمين العام وقائد القوة؛

(٣) وفي الوقت نفسه، ستكون هناك حاجة إلى العبارات الفعلية لتحديد مناطق مجلس الأمن الآمنة في كل موقع من حيث الحجم ومدى نزع السلاح وتجريد المنطقة من السلاح وإنشاء منطقة عازلة أو بعض الأشكال الأخرى من الفصل المادي فضلا عن العوامل الاجتماعية - الاقتصادية المصاحبة (تشمل إمدادات المياه والكهرباء) والحصول على الامدادات الانسانية؛ وسيتمثل الدور الأساسي للقوة في إطار أي ولاية منقحة في كفالة الامتثال للأحكام المتفق عليها من جميع الأطراف، بما في ذلك استخدام نشاط للراقبة الفعالة؛

(٤) ترى البعثة أن هناك حاجة إلى إيلاء اهتمام جدي لمنح القوة مزيدا من القدرات الاستطلاعية - وحتى في الحالة التي لا يتوخى فيها أي تغيير في دورها ويتم الابقاء على دورها الأساسي المتمثل في الدعم الانساني.

٤٦ - وتعتقد البعثة أن تعيين بعض المدن/المقاطعات بوصفها مناطق مجلس الأمن الآمنة يستحق النظر الجدي كعمل من أعمال الدبلوماسية الوقائية لمجلس الأمن. إلا أنه ينبغي، في أي قرار يجعل لهذا التعيين قوة النفاذ، أن يسجل بكل وضوح وتأكيد أن إنشاء مناطق مجلس الأمن الآمنة لا يؤدي بأية حال إلى نسف تفاصيل خطة فانس - أوين للتسوية المقترحة. ولا يشكل أية محاولة لخلق حدود داخلية جديدة ومختلفة ضمن البوسنة.

٤٧ - وتقر البعثة أن أي قرار من هذا القبيل يقتضي وجود أكبر للقوة، وولاية منقحة تشمل مراقبة وقف إطلاق النار/المناطق الآمنة وقواعد مختلفة للاشتباك؛ إلا أنه سيكون بمثابة خطوة لا ترقى إلى تدابير الإنفاذ بتوجيه ضربة عسكرية من النوع الذي تجري مناقشته علنا. وهو لا يستبعد النظر في هذه التدابير في نهاية المطاف - لكن في مرحلة لاحقة، لمجرد تجاهل الصرب لسلامة مناطق مجلس الأمن الآمنة، ولا هو، من جهة أخرى، يقرر سلفا وبصورة تلقائية الانتقال إلى توجيه ضربات عسكرية. وعلاوة على ذلك، فإن هذه الخطوة المتدرجة لا تشكك من تلقاء نفسها في مسألة سلامة جهد المعونة الانسانية، كمايمكن أن يفعل أي قرار بالانتقال فورا إلى الضربات العسكرية.

٤٨ - وتدخل البعثة في الحساب أن هذه الأعمال تمثل تعزيزا هاما لدور قوة الأمم المتحدة للحماية. فتعيين مناطق مجلس الأمن الآمنة ينبغي أن يكون له هدف واضح يتمثل في أن هذه المناطق، لدى إنشائها ستفرض بالقوة أو سيدافع عنها عند الحاجة.

٤٩ - وتود البعثة أن تسجل إعجابها باللواء والفرين، واللواء موريللون وموظفي قوة الأمم المتحدة للحماية العسكريين والمدنيين للأداء الممتاز الذي اتسم به أداؤهم لواجباتهم في ظل ظروف صعبة وقاسية للغاية والذي تأكد لأعضاء البعثة أثناء زيارتهم.

٥٠ - وقد كان اندفاع وإخلاص موظفي مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وكذلك ممثلي لجنة الصليب الأحمر الدولية في المنطقة، فضلا عن مستوى التعاون وروح الفريق الذي يسود بين تلك المنظمات محل إعجاب البعثة بوجه خاص. كما كانت البعثة معجبة بصورة مماثلة بالمساهمات التي اتسمت بإنكار الذات للمنظمات غير الحكومية في المنطقة.

٥١ - وأخيرا وليس آخرا، تود البعثة أن تثني بوجه خاص على القوات الكندية الشجاعة في سريبرينيتسا. فقد أعادت الأمل إلى شعب البوسنة والهرسك.

المرفق الأول

برنامج الرحلة

٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣

الوصول إلى زغرب — جلسة إعلامية في مقر قوة الأمم المتحدة للحماية يعقدها:
الفريق لارس - ايريك وولجرين (قائد القوة)
الفريق فيليب موريّون (قائد القوة في البوسنة والهرسك)
العميد بو بيلاناس (كبير المراقبين العسكريين)
العقيد ميشيل ميزونوفر (كبير ضباط العمليات)
الآنسة ايما شيتاكا (الشؤون المدنية للقوة)
السيد سيدريك ثورنبري (رئيس إدارة الشؤون المدنية)

٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩٣

الوصول إلى سراييفو — اجتماع مع الرئيس عزت بيغوفيتش، رئيس جمهورية البوسنة والهرسك

الوصول إلى كيسلياك — جلسة إعلامية يعقدها:
العميد ج. دي. ف. و. هيز (رئيس أركان قيادة البوسنة والهرسك في كيسلياك)
السيد خوزيه ماريا ميندیلوس (منسق مساعدات الأمم المتحدة الإنسانية في يوغوسلافيا السابقة، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)
السيد أورس بويجلي (منسق عمليات لجنة الصليب الأحمر الدولية في يوغوسلافيا السابقة)

الوصول إلى فيتيز — جلسة إعلامية يعقدها المقدم روبرت ستيوارت (قائد الكتيبة البريطانية)، ومعه الضابط المسؤول عن شؤون الإعلام فيها

٢٥ نيسان/ابريل ١٩٩٣

الوصول إلى سريبرينيتسا — اجتماع مع:
العقيد روديتش (ممثل أقدم من الجيش الصربي البوسني)
الرائد ميلي بوبوفيتش (ممثل أقدم من الجيش الصربي البوسني)
الرائد زعيم سيفيتش (ممثل عن الجيش البوسني)
الرائد أنور مادزيتش (ممثل عن الجيش البوسني)

جلسة إعلامية يعقدها:
المقدم توماس ك. د. جيبورت (قائد الكتيبة الثانية، الفرقة الملكية الكندية) ونائبه
السيد جين - كلود أميوت (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)
السيد فرانسوا بيلون (رئيس فرقة العمل المعنية بيوغوسلافيا السابقة في جنيف، التابعة للجنة الصليب الأحمر الدولية)
السيد خوزيه ماريا ميندیلوس (منسق مساعدات الأمم المتحدة الإنسانية في يوغوسلافيا السابقة، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاحئين)

الوصول إلى نقطة المراقبة التابعة لقوة الأمم المتحدة للحماية	جلسة إعلامية يعقدها العريف الأول غوديت (الكتيبة الثانية من الفرقة الملكية الكندية)
الوصول إلى توزلا	اجتماع قصير مع عمدة توزلا
الوصول إلى سبليت	اجتماع مع السيد ماتيه بوبان وقائده العسكري

٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣

الوصول إلى بلغراد (المطار)	اجتماع مع الدكتور رادوفان كرادزيتش ومساعده السيد سفيتو بيفسيتش
الوصول إلى زغرب (مقر قوة الأمم المتحدة للحماية)	اجتماع مع اللواء بلافزيتش وولجرين، واللواء موريون والسيد ثورنبري
المطار	اجتماع مع الرئيس تودمان، رئيس جمهورية كرواتيا ومع السادة:

- الدكتور يوري راديتش، رئيس الأركان
- فلاديمير شيكس، نائب رئيس الوزراء
- الدكتور ماتيه غرانيتش، نائب رئيس الوزراء
- الدكتور زدينكو شكارابالو، وزير الخارجية
- الدكتور برانيمير ياكشيتش، نائب رئيس الأركان
- السيدة زدرافكا بوسيتش، مستشارة
- السيد زدرافكو غافران، مستشار

سفارة البوسنة والهرسك	اجتماع مع نائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك، السيد غانيتش، ومع السيد ميركو بيانوفيتش، عضو مجلس الرئاسة

المرفق الثاني

اتفاق بشأن تجريد سريبرينيتسا من السلاح

في اجتماع عقد في سراييفو في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٩٣، اتفق الفريق لاديبتش واللواء خليلوفيتش، بحضور اللواء وولفرين ممثلا لقوة الأمم المتحدة للحماية بصفته وسيطا على ما يلي:

١ - الوقف التام لاطلاق النار في منطقة سريبرينيتسا اعتبارا من الساعة ١/٥٩ من يوم ١٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣. وتجميد جميع الأعمال الحربية على خطوط المواجهة المحرزة بما في ذلك نيران الدعم من المدفعية والصواريخ.

٢ - القيام في الساعة ١١/٠٠ من يوم ١٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣ بوزع جماعة من سرية تابعة لقوة الأمم المتحدة للحماية في منطقة سريبرينيتسا. ويضمن الجانبان مرور جماعة السرية هذه بشكل آمن وسلس من توزلا الى سريبرينيتسا.

٣ - فتح ممر جوي بين توزلا وسريبرينيتسا عن طريق زفورنيك من أجل اخلاء الحالات الخطيرة من الجرحى والمرضى. ويفتح الممر الجوي في الساعة ١٢/٠٠ من يوم ١٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ويظل على هذا الحال في ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣ اذا سمحت الأحوال الجوية بذلك الى أن يتم اخلاء جميع الحالات الخطيرة الموجودة من الجرحى والمرضى. وستقلع الطائرات العمودية من توزلا الى زفورنيك وتهبط فيها من أجل التفتيش على أن لا ينجم عن ذلك تأخير غير ضروري للاخلاء. وسيتم اخلاء الحالات الخطيرة من الجرحى والمرضى بعد تعرف قوة الأمم المتحدة للحماية على هويتهم بحضور طبيبين عن كل جانب وحضور ممثل عن لجنة الصليب الأحمر الدولية. وسيتم اخلاء جميع الحالات الخطيرة من الجرحى والمرضى بكافة فئاتهم عن طريق الجو ودون أي إعاقة من أحد الجانبين. ومن المعتقد أن عدد الحالات الخطيرة من الجرحى والمرضى يصل الى حوالي ٥٠٠ شخص. وسوف تتحقق قوة الأمم المتحدة للحماية من هذا العدد في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣ وستبلغ انطرفين بالنتائج.

٤ - تجريد منطقة سريبرينيتسا من السلاح خلال ٧٢ ساعة من وصول السرية التابعة لقوة الأمم المتحدة للحماية الى سريبرينيتسا (الساعة ١١/٠٠ من يوم ١٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣ وسيتغير هذا الموعد في حالة تأخر الوصول). وستقدم/ستسلم جميع الأسلحة والذخائر والألغام والمتفجرات ولوازم المعركة (باستثناء الأدوية) الموجودة في سريبرينيتسا الى قوة الأمم المتحدة للحماية تحت اشراف ثلاث ضباط من كل جانب وتتولى المراقبة قوة الأمم المتحدة للحماية. ولن يسمح بوجود أي أشخاص أو وحدات مسلحة في منطقة المدينة باستثناء قوة الأمم المتحدة للحماية حال اتمام عملية التجريد من السلاح. وتظل مسؤولية عملية التجريد من السلاح بيد قوة الأمم المتحدة للحماية.

٥ - إنشاء فريق عامل لوضع تفاصيل تجريد منطقة سريبرينيتسا من السلاح. وسيدرس هذا الفريق على وجه الخصوص: الاجراءات التي يتعين اتخاذها اذا لم تستكمل عملية التجريد من السلاح خلال ٧٢ ساعة؛ ومعاملة جميع الأفراد الذين سلموا/قدموا أسلحتهم الى قوة الأمم المتحدة للحماية معاملة سليمة. ويرفع الفريق العامل تقاريره الى اللواء وولجرين واللواء راتكوملاديتش واللواء صفر خليلوفيتش. وسيقدم أول تقرير في اجتماع يعقد في مطار سراييفو في الساعة ١٢/٠٠ من يوم ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣.

٦ - يتعين على كلا الطرفين أن يقدما الى قوة الأمم المتحدة للحماية تقريرا عن حقول الألغام وعوائق المتفجرات الموجودة في منطقة سريبرينيتسا. ويتعين على كلا الطرفين أن يطهر حقول الغامه تحت اشراف قوة الأمم المتحدة للحماية.

٧ - يمتنع الجانبان عن إعاقة حرية التنقل. وتقوم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية بالتحقيق في مزاعم إعاقة التنقل في سريبرينيتسا وتوزلا على وجه الخصوص.

٨ - يستمر السماح بدخول المعونة الإنسانية الى المدينة كما هو مقرر.

٩ - يكون الضباط والأطباء المشرفون على عملية التجريد من السلاح تحت حماية قوة الأمم المتحدة للحماية؛ ويضمن كل من طرفي النزاع سلامتهم.

١٠ - يقدم الفريق العامل توصيات حول الاضطلاع بعملية تبادل السجناء والقتلى والجرحى وفقا لمبدأ "الجميع مقابل الجميع" في منطقة سريبرينيتسا خلال ١٠ أيام. ويتم ذلك تحت اشراف لجنة الصليب الأحمر الدولية.

١١ - يتولى فريق عامل عسكري مختلط حل جميع المسائل المتنازع عليها أو يجري حلها في اجتماع آخر لوفود الأطراف المتنازعة المعنية تحت وساطة اللواء وولغرين.

وقعه:

(توقيع) اللواء صفر خليلوفيتش

(توقيع) اللواء رانكوملاديتش

شهد بذلك:

(توقيع) اللواء لارس - ايريك وولغرين

في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣

المرفق الثالث

قام السيد علي عزت بيغوفيتش والسيد ماتيه بوبان في الاجتماع الذي عقده في زغرب في ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩٣ اللورد دافيد أووين، أحد الرئيسين المشاركين للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا سابقا، ورئيس جمهورية كرواتيا الدكتور فرانيو تودمان، وحضره السفير بيتر هال، والسفير هربرت أوكون، والسفير بيتر أهرينز، والمقدم جون ويلسون، والمقدم مسيرفي وايتنغ، والسيد فردريك إيكهارد، والسيد لودلو، والسيد براد، والسيد يوري راديتش، والسيد فلاديمير شيكس، والسيد غويكو شوشاك، والدكتور زدنكو شكرابالو، والجنرال يانكو بوبتكو، والسفير زدرافكو سانشيفتش، والدكتور زليكو ماتبيتش، والسيد ايفان ياماياك، والدكتور برانيمير ياكشيتش، والمقدم مايل شوك، والسيد أيوب غانيتش، والجنرال صفر خليلوفتش، والسفير بيسير اتوركوفيتش، والسفير محمد شاكر بيغوفيتش، والسيد قاسم تمسكو، واللواء ميليغوي بيتكوفيتش، باصدار البيان التالي عقب الاجتماع.

بيان مشترك

١ - وفقا للاتفاق بين السيد علي عزت بيغوفيتش، والسيد هاريس سيلايازيتش، والسيد ماتيه بوبان، والسيد مايل أكمادزيتش، الذي تم في نيويورك في ٣ آذار/مارس ١٩٩٣، سيقوم الأعضاء الستة في هيئة التنسيق، وهم السيد علي عزت بيغوفيتش، والسيد أيوب غانيتش، والسيد فكرت آبديتش، والسيد ماتيه بوبان، والسيد مايل أكمادزيتش، والسيد فرانيو بوراس، ببدء العمل في أقرب وقت ممكن.

وستعمل هيئة التنسيق على تنفيذ خطة فانس - أووين إلى الحد الممكن في ضوء طبيعة أحكام الاتفاق والظروف الحالية.

٢ - فيما يتعلق بتجدد المنازعات بين الجيشين (جيش البوسنة والهرسك ومجلس الدفاع الكرواتي) في وسط البوسنة وبعض الأجزاء الأخرى في جمهورية البوسنة والهرسك، التي أدت إلى اصابات كثيرة وانتهاكات للقانون الانساني الدولي، مما يشكل تهديدا بعواقب سياسات واسعة النطاق، يأمر موقعا هذا البيان المشترك جميع الوحدات العسكرية في جيش البوسنة والهرسك، وفي مجلس الدفاع الكرواتي بوقف اطلاق النار فورا ووقف جميع الأعمال العدائية في المناطق التي يوجد فيها احتكاك بين تلك الوحدات العسكرية.

٣ - يحث موقعا هذا البيان المشترك جميع القادة والوحدات في جيش البوسنة والهرسك وفي مجلس الدفاع الكرواتي على الاحترام غير المشروع لجميع الاتفاقات التي أبرمت حتى الآن بين ممثلي الشعبين الكرواتي والمسلم في جمهورية البوسنة والهرسك. وهما يحضان، على وجه الخصوص، الوحدات العسكرية في جيش البوسنة والهرسك وفي مجلس الدفاع الكرواتي على القيام فورا بالبدء بتنفيذ الاتفاق بشأن

شرعية كل من جيش البوسنة والهرسك ومجلس الدفاع الكرواتي وبشأن إنشاء قيادة مشتركة للقوتين تضم ممثلين عن القيادتين (انظر الضميمة).

٤ - يؤكد موقعا البيان المشترك من جديد أن المنازعات بين وحدات مجلس الدفاع الكرواتي وجيش البوسنة والهرسك في جمهورية البوسنة والهرسك تتنافى مع سياسة ممثلي الشعبين، وأن استمرار هذه المنازعات من شأنه أن يكون عقبة خطيرة في طريق تحقيق الأهداف السياسية للشعبين، ألا وهي استقلال جمهورية البوسنة والهرسك وسلامة أراضيها في إطار خطة فانس - أووين التي قبل بها ووقعها الموقعان على هذا البيان، والنجاح في النضال ضد المعتدي الذي يريد تفتيت الدولة واحتلال أراضيها وضم الأراضي المحتلة إلى "صربيا الكبرى".

٥ - يدين الموقعان على البيان المشترك بكل شدة جميع انتهاكات قواعد القانون الانساني الدولي أيا كان القائمون بها، بما أ الجانبين مسؤولان حسب المعلومات المتاحة حتى الآن، ويتعهدان بالقيام فورا بتحقيقات مشتركة وفردية بشأن حالات انتهاك تلك الحقوق والتحقيق فورا في المسؤولية الشخصية عن المنازعات والجرائم التي ارتكبت ضد السكان المدنيين.

ويوافق الموقعان أيضا على أن تقوم هيئة دولية مستقلة خاصة بالتحقق من الوقائع.

٦ - يحض الموقعان أيضا على وقف الاتهامات المتبادلة التي تؤدي إلى حرب إعلامية.

(النسخة الكرواتية تنطبق)

(توقيع) ماتيه بوبان

(توقيع) علي عزت بيغوفيتش

شاهد

(توقيع) د. فرانيو تودمان

٢٥ نيسان/ابريل ١٩٩٣، الساعة ٤٥/٠٠

ضميمة

هيكل القيادة لجيش البوسنة والهرسك ومجلس الدفاع الكرواتي

١ - يحتفظ جيش البوسنة والهرسك ومجلس الدفاع الكرواتي كل بهويته وهيكله القيادي، الذي تتضمن مسؤوليته جميع النواحي المتصلة بالأفراد والسوقيات والادارة والتدريب والمعنويات والهوية.

٢ - تشكل القوتان قيادة مشتركة تكون مسؤولة عن السيطرة التنفيذية على المناطق العسكرية.

٣ - تتكون القيادة المشتركة من القائدين العامين للقوتين: الجنرال خليلوفيتش والجنرال بيتكوفيتش، ويعقد القائدان العامان اجتماعات دورية مرة كل اسبوع على الأقل. ويشكلان مركز قيادة مشتركا يكون مقره في ترافنيك، يتألف من ثلاثة ضباط على الأقل من مستوى رفيع يعينهم كل قائد. ويعمل هؤلاء الضباط معا على أساس دائم للتخطيط لعمليات جميع وحدات جيش البوسنة والهرسك ومجلس الدفاع الكرواتي والسيطرة عليها.

٤ - يشكل القائدان العامان مناطق عسكرية تخضع للقيادة المشتركة يتم تحديدها وفقا للاحتياجات التشغيلية للعمليات المشتركة وليس حسب الحدود الاقليمية. ولا تتداخل أراضي تلك المناطق. ويكون لكل منطقة عسكرية قائد ونائب له تعينهما القيادة المشتركة، ويكون أحدهما في كل حالة من جيش البوسنة والهرسك والآخر من مجلس الدفاع الكرواتي.

٥ - تمارس كل منطقة عسكرية سلطة تنفيذية على جميع وحدات جيش البوسنة والهرسك ومجلس الدفاع الكرواتي في المنطقة.

علي عزت بيغوفيتش
الجنرال صفر خليلوفيتش

مانيه بوبان
الجنرال ميليفوي بيتروفيتش

زغرب في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٩٣، الساعة ٤٥/٠٠

- - - - -